

الفصل العاشر

طرق وألعاب مسرح الطفل . فلسفتها . المضمون الذي تقدمه . تكتيك الاستخدام

- ١- ألعاب الميميكيا
- ٢- ألعاب الأصابع
- ٣- ألعاب خيال الظل
- ٤- ألعاب العرائس القفازية
- ٥- ألعاب التمثيل الصامت
- ٦- ألعاب التماثيل
- ٧- ألعاب الجمباز
- ٨- ألعاب الإيقاع الحركي
- ٩- ألعاب التمثيل الدرامي

طرق وألعاب مسرح الطفل :

يستخدم مسرح الطفل طرق بسيطة ومتعددة تتناسب مع إمكانيات طفل ما قبل المدرسة مثل ألعاب الأصابع، و ألعاب خيال الظل، وألعاب العرائس القناذية وألعاب التماثيل التي تستخدم أوضاع الجسم المختلفة، وألعاب التمثيل الصامت (لايماثي) الذي يستخدم تعبيرات الوجه (الميميكيا) وإشارات الأيدي في التعبير و التوصل مع الآخرين .

ولاشك أن كل مستوى من مستويات هذا التعلم يحتاج الى طريقة خاصة للتعلم تتناسب وإمكانات المعلمة وطبيعة الرسالة التي تقوم بتوصيلها ونذكر منها مايلي :

١-ألعاب الميميكيا :

لا شك ان تطبيق هذه اللعبة مع اطفال ما قبل المدرسة يتطلب من المعلمة تهيئة الفرص لتدريب الاطفال على التعبير عن مشاعرهم بطرق شتى، منها الميميكيا التي تستخدم تعبيرات العيون والفم والانف كادوات للتعبير عن مشاعر (الفرح والحزن والالم والرضا والزهو والدهشة والفرح...الخ)، وبالتالي ادراك مشاعر الآخرين مع التعبير بالاياءات والاشارات .

وتتنوع انفعالات الاطفال تبعاً لنوعية المواقف التي يعايشونها، كما تتنوع اشكال تعبيرهم عن مشاعرهم تبعاً لنوعية البيئة البشرية التي اثرت في تعلمهم المعاني الاجتماعية لاشكال تعبيراتهم من جهة، وتبعاً لمدى تاثيرهم بمثيرات المواقف من جهة اخرى.

وتعبر قسماً وجوه الاطفال عن المشاعر التي تتأهبهم من فرح وحزن وحيرة وخوف والهم ودهشة .

فلسفة ألعاب الميميكيا:

ولذلك تقوم فلسفة هذه الالعب على استخدام جميع قسامات الوجه : العينان والحاجبان والانف والفم والشفافة والصوت فى التعبير عن المشاعر تبعا للمواقف الدرامية المطروحة ، مع اعتبار ان هناك فروق فردية فى درجات هذا التعبير تبعا لحدة الانفعالات او بساطتها .

ولا شك ان لحركات العين وضيق او اتساع حجمها يضيف معنى جديدة على تعبيراتها يجعلنا نستشف معنى كثيرة، واذا كانت مشاعر التواصل سريعة ومتقلبة فى سن ما قبل المدرسة، فان طريقة انفعال الطفل و درجة تعبيره عنها تتاثر كل منها بمدى تاثير مثيرات المواقف عليه، وبمدى الحرية التى تسمح له بها البيئة الاجتماعية للتعبير عن هذه المشاعر، ومن ثم تصبح هناك درجات متفاوتة فى مستوى تعبير الاطفال عن هذه المشاعر على اختلاف انواعها .

مضمون ألعاب الميميكيا:

ولذلك يشمل مضمون الالعب الميميكيا :

- ١- الفرح لتقدير عمل قدم بنجاح
- ٢- لدهشة لوجود هدية او لعبة جديدة
- ٣- الإعجاب بملابس جديدة
- ٤- الابهاج لقدم احد عزيز من سفر طويل او الحصول على هدية .
- ٥- التعبير عن الالم والحزن
- ٦- الاستعطاف عند طلب شئ

تدريبات الالعب الميميكيا:

ويمكن لمعلمة الحضانة تدريب الاطفال على تنظيم ردود افعالهم تبعا للمعانى التى يستشفونها من تعبيرات نظرات عينيها لهم وبالتالي تفسير معنى تعبيرات العين المختلفة وذلك باتباع التكنيك الآتى :

١- تقوم المعلمة بعرض بعض الصور التي تعبر عن مجموعة من المشاعر المختلفة، وتناقش الاطفال فيها للتعرف على ملاحظها

٢- تطلب المعلمة من الاطفال تقليد التعبيرات الوجهية الموجودة في الصور المطروحة، فرادى امام المرآة

٣- بعد ذلك يمكن شحذ مشاعر الاطفال بمواقف اخرى يعبرون فيها عن مشاعر مطلوبة وذلك من خلال التعبير بالميميكام امام المرآة.

ولا شك ان هناك فروق فردية في اداء الاطفال للشخصية الواحدة التي يتقنسون دورها، ويرجع ذلك الى تباين سماتهم الشخصية من جهة، كما يرجع الى اختلاف درجة تفاعل كل منهم بالشخصية ومدى ادراكه لابعادها من جهة اخرى.

ويلاحظ ايضا ان الميميكام تعبر عن الحالة المزاجية للشخصية، ويمكن للاباءات والحركات الجسمية ان تعبر عن الهدوء او اللين او الاندفاع او العنف.

٢- ألعاب الأصابع :

تعتبر الايدي والاصابع اللعب الأولى في حياة الطفل، والواقع أن الحكايات الصغيرة التي تصاحب ألعاب الأصابع وتجذب انتباه الطفل وتثير وعيه بامكانات يديه والربط بين حركة اليدين والاصابع وايقاع الكلام المصاحب مما يساعد على ادراك المعنى المقصود .

فلسفة ألعاب الأصابع :

وعلى هذا فان فلسفة ألعاب الأصابع تكمن في حركة الايدي والأصابع التي تعبر عن المعانى المقصودة، حيث أن الربط بين حركة الأصابع واليدين واللفظ المنطوق يتيح للطفل شيئاً فشيئاً الوعى و الانتبا والدقة في الربط بين الحركة وايقاع الكلام في الجمل التي ينطقها، كما أن الايقاع يساعده على تثبيت الكمات في ذاكرته مما يساعده على تجاوز صعوبات النطق وطلاقة التعبير .

مضمون ألعاب الأصابع :

ويتناول مضمون حركات الايدي والاصابع جميع اهتمامات الاطفال وحبهم

للعب بأيديهم واقدامهم وأجسامهم، كما يتناول أيضاً محاكاتهم للاصوات التي يسمعونها ويميلون الى تكرارها للمتعة والتسلية، وقد تكون هذه الاصوات منغمة نتيجة ايقاع الكلام المقفى . أو نتيجة للحن موسيقى، وهذا الايقاع يبعث البهجة والسرور في الاطفال لانه يشبع حاجاتهم النفسية، كما أن تناسق الاصوات المنغمة مع الحركات يبعث في الاطفال احساسات عقلية بالايقاع الحركى والايقاع الموسيقى.

وفي سن الثالثة وما بعدها يتطور مضمون ألعاب الايدي الاصابع فيشمل اهتمام الاطفال بتقليد الاعمال المنزلية التي تقوم بها الام وتقليد حركات الطيور والحيوانات المألوفة في بيئتهم .

وتتدرج سهولة تعبير الاطفال بالايدي والاصابع مع تقدم نضجتهم الحركى والعقلى، وهذا الامر يتطلب تدريبهم على التعبير اليدوى من خلال وحدة نص له معنى يدركونه، ولذلك يدرّبون على اكتساب المهارات الاتية :

تدريبات ألعاب الأصابع :

- ١ - استخدام حركات الايدي والاصابع في التعبير عن مضمون قصة
- ٢ - تشكيل الحيوانات والطيور بحركات الايدي والاصابع
- ٣ - استخدام حركات الايدي والاصابع في التعبير حركياً عن الاتجاهات
- ٤ - استخدام حركات الايدي والاصابع في اصدار بعض الاصوات
- ٥ - استخدام الاصابع في التعبير والتواصل (مع الاخرين - الصم والبكم - استخدام الايدي في المهن والمنزل)
- ٦ - فهم حركات الايدي والاصابع والتفاعل معها .
- ٧ - تطويع حركات الايدي والاصابع لأكسابها الخفة والمرونة (التدريب على فتح وقفل الازرة - السوستة - الكبش - الكبسون ٠٠٠٠ الخ)
- ٨ - تنسيق حركة الاصابع مع ايقاع الكلام المنطوق وتذكر التعليمات.

ولذلك لابد للروضة أن تعمل جاهدة على اثاره تعبير الطفل الحركى التلقائى لجسمه ويديه وأصابعه، وذلك من خلال تدريبات بسيطة لامكانياته الحركية واكسابه المرونة المطلوبة، وتهيئة الطفل لاداء حركات تعبيرية تصحب الكلام المنغم لايجاد ترابط بين الحركة وهذا الكلام، وهذا الترابط ينمى اتساق حركة الطفل وربطها بايقاع الكلمة ثم ربطها بايقاع الجملة فى مراحل متقدمة .

ولذلك على المعلمة تتبع التكنيك الفنى فى تدريب الاطفال على العاب الاصابع بالصورة الاتية :

فى البداية ينبغى مراعاة اشتراك بين الاطفال فى التدريب دون استثناء مع وضع الكوع على المنضدة حيث :

- ١- تقوم المعلمة بتنفيذ الاداء الحركى أمام الاطفال .
- ٢- جذب انتباه الاطفال كل الى يديه وتحريك الاصابع تباعاً من الابهام .
- ٣- اعطاء بعض التعليقات التى يقوم الاطفال بتنفيذها دون أن تقوم المعلمة بتقديم نموذج الحركة لهم .
- ٤- تقسيم الاطفال الى مجموعات قوام كل منها ٤ أطفال ومن ثم يمكن تتبع عملية التدريب وتصويب الأخطاء .
- ٥- تدعيم التدريب، وذلك بتدريب الاطفال على استنباط معانى بعض ايهاء الايدى من خلال تفسير حركات أيدي بعض الشخوص فى الصور.

٣- العاب خيال الظل :

يعتبر فن خيال الظل أحد فنون التمثيل غير المباشر المنبثقة من الفنون الشعبية، حيث يمثل فناً مسرحياً متكاملًا يصور الكثير من ضروب الخيال والاحداث المؤثرة والقصص الاساطير الخيالية، وخيال الظل من الناحية اللغوية يعتبر اضافة مقلوبة صحتها ظل الخيال لانه يعتمد على الضوء اما الطبيعى (الشمس) أو الصناعى (كشاف كهربائى) .

وقد قام الفرنسيون بتطوير هذا النوع من المسرح، وأطلقوا عليه فى صورته

الاحيرة اسم "خيال الظل الصينى" تبعا لمكان نشأته، ويتكون أساساً من مجموعات من الشخوص مصممة بشكل جميل، ومجموعة من المناظر ذات الوان سوداء بيضاء ورمادية تتحرك عبر المسرح (السلويت)، ويصحب هذا العرض القاء شعرٍ أو أغان مع الموسيقى، وقد وجد في (لندن) مسرح او اثنان من هذا النوع ولعله اقدم الانواع واسهلها، ومن اصلحها لتعليم الاطفال سواء في صنعها او تشغيلها، كما انه اليق وسط لتقديم القصص والاساطير الملائمة لسنهم .

فلسفة خيال الظل :

وتقوم فلسفة عروض العاب خيال الظل على تتبع حركات الخيال وربطها مع النص المقدم لادراك المعنى، كذلك بالضوء والظلال المتكونة للاشياء عبر هذا الضوء وذلك في نقل فكرة معينة او رسالة هادفة .

وفي مجال رياض الاطفال تكمن اهمية هذه الالعب في انها:

- ١- تثرى خبرات الاطفال حيث تنمى عقلية الطفل بما تضيفه عليه من تركيز الانتباه لادراك معنى الحركات وتفسير مغزى بعضها الاخر، حيث يحتاج ذلك الى ذكاء وفهم لبعض الاشارات والرموز .
- ٢- تنمى خيال الطفل بما يتطلبه من ابتكار لتخمين شخصيات القصة وتجسيدها وتصنيع ما يطلبه دورها من ملابس مناسبة .
- ٣- تثرى لغة الطفل وتوضحها، فاذا كان مسرح خيال الظل وسيلة للتعبير فهو يعتمد على اللغة لابرز الفكرة ونقلها للمشاهد .
- ٤- تنمى مهارات الطفل اليدوية لان جميع حركات عروسة خيال الظل مدروسة وتنفذ ببطء في دقة وتناسق مع الكلام المنطوق .
- ٥- تنمى روح النظام والانضباط حيث ان الابطال يدخلون ساحة العرض في نظام وترتيب منسق .
- ٦- تنمى اتصال الطفل وتواصله مع الاطفال الاخرين، كما تسمح بالمحادثة المباشرة بين الطفل والعروسة، وكثيرا ما تكون العروسة لسان حال الجماعة .

٧- تنمى روح التعاون بين الاطفال حيث ان العرض الفنى هو خلاصة عمل جماعى منظم لتحقيق هدف موحد هو انجاح العرض الفنى .

٨- تنمى التذوق الجمالى عند الاطفال بما تضيفينه من شاعرية فى العرض وتذوق فى اختيار الملابس والاكسسوار وانسجامها مع بعضها .

٩- تشيع البهجة فى النفوس بما تقدمه من موضوعات، وكثيراً ما تبدو الاشياء على غير حقيقتها .

مضمون مسرح خيال الظل:

ومن هذا المنطلق فان مضمون مسرح خيال الظل يتناول الموضوعات التالية :

١- موضوعات القصص التى سبق سردها على مسامع الاطفال، ولا شك ان معرفة الاطفال المسبقة بموضوع القصة يكسبهم الثقة والاطمئنان عند تشغيل عرائس خيال الظل للتعبير عن احداث القصص .

٢- التعبير عن احداث يعايشها الطفل نفسه فى بيئتهن بمعنى ان عرائس مسرح خيال الظل يمكنها ان تقدم عروضاً للازياء فى بداية كل فصل من فصول السنة او اخبار الاطفال، او سرد بعض المواقف الهزلية المضحكة التى حدثت لبعضهم .

٣- بعض الاحداث الاسرية وقصص مبتكرة .

٤- قصص تتناول حياة حيوانات اليفة يعرفونها .

٥- قصص تتناول حياة الصغار والاشخاص المحيطية بهم .

٦- احداث مستوحاة من برامج تليفزيونية مقدمة للاطفال .

٧- اهتمامات الاطفال المرتبطة بمناشط يقومون بها .

٨- قصص يبتكرها الاطفال وتتناسق مع انشطتهم اليومية .

٩- بعض المهن والادوات والعلامات فى صورة فوازير تساعد على فهم وادراك البيئة .

تدريبات مسرح خيال الظل :

وبالتالى يمكن توظيف مسرح خيال الظل فى اعطاء الطفل بعض التدريبات لاكسابه مهارات منها :

- ١- استخدام ظلال الايدى والاصابع فى التعبير والتواصل مع الاخرين .
- ٢- استخدام عرائس خيال الظل فى التعبير عن الافكار .
- ٣- استخدام عرائس خيال الظل فى التعبير عن المواقف وتفسير المشاهد للادوار واستنباط المعنى المقصود .
- ٤- نقل الافكار من خلال مسرح خيال الظل للتواصل مع الاخرين .

وبعد هذا العرض السريع يمكن اتباع الخطوات الاتية فى تدريب الاطفال على مهارات مسرح خيال الظل ويتمثل ذلك فى الاتى :

١- بعد أن تحكى المعلمة قصة قصيرة للاطفال، تناقش مضمونها مع الاطفال لتحديد الحركات المميزة التى ينبغى ابرازها فى العرض، وترك لهم فرص التجريب وممارسة الحركة اولا دون الكلام، لان الحركة تستحوذ على انتباههم وتفكيرهم ومن ثم نجيم عليهم الصمت فى بداية التدريب على الحركات .

٢- عند تشغيل العرائس، يحاول المشاهدون مساندة قدم العرائس بمعنى انهم يكملون النص او يفسرون الحركات التى يشاهدونها، وقد تسأل المعلمة مقدم العرض سؤالا لشحذ خياله ومساعدته على تجميع ذكرياته، فيبدأ فى التعبير اللفظى .

٣- يقدم الاطفال خيال الظل فى تتابع وغالبا ما يتم العرض مبتكرا فى الجمل والعبارات .

٤- تناقش المعلمة الاطفال لحذف التكرارات المملة، وتقدم اقتراحات تفيد العرض ويشترك الجميع فى تنظيم العرض للمرة الثانية أو الثالثة .

٥- قد توحى المعلمة للاطفال بفكرة تثرى العرض او تقدم لهم النموذج الذى يتبعونه فى العرض، وشيئا فشيئا يثرى التجريب خبرات الاطفال .

٤- ألعاب مسرح العرائس القفازية :

ترجع نشأة العرائس الى اقدم الحضارات، ويروى عنها انها عاصرت الانسانية منذ فجر التاريخ، حيث استخدمت فى المعابد واحتفالات الدفن القديمة، وقد عثر بالفعل على مسرح دقيق للعرائس فى احدى المقابر المصرية القديمة . ولعبت الدمى دوراً هاماً فى حياة الانسان، وتطورت وظيفتها تبعاً لتطور مستوياته، ومن اشهر شخصياتها (القراقوز) وهى الشخصية التى خلقها "ابن ممتى" حين انشا كتابه المعروف " الفاشوش فى احكام قراقوش " واطلق صورة هزلية رائعة لرجل مغفل عرف فيما بعد (بالاراجوز) ذو الشخصية الغبية والقفشات المرححة .

وانتقلت هذه الشخصية عبر الدول الاخرى، وكل منها تمثل تراث هذه الدولة فظهرت شخصيات مشابهة (للاراجوز) منها "جويجنول Guinol"، و"بوليشينيل Polichinelle " الارجواز الفرنسى، و"بولكنيلا Pulicinella"، و"بانتالون Pantalone"، و"ارلكينو Anlecchino الارجوز الايطالى، و"هانزرسر Hanswurst"، و"كاسبرل Kasperle" الارجوز الالمانى والاسترالى، و"البانش Punch"، و"جودى Judy" الارجوز الانجليزى.

وقد وصل هذا الفن الى مصر عن طريق (المغول)، وقد تلون باللون المحلى وتأثر بالتقاليد المصرية، بحيث اصبح فنا مصرية خالصا وجزء ولا يتجزأ من تراثنا الشعبى، وظل هذا اللون من التمثيل المسرحى فى مصر طوال عصور التاريخ.

والعرائس القفازية من اسمها تلبس فى اليد كالقفاز، وتعتمد فى حركتها على حركة اصابع اللاعب، وهى بسيطة فى صنعها، ولذلك كانت اشهر الانواع التى تستخدم فى المدراس .

ويقوم استخدامها على نفس فكرة تحويل اصبعين او ثلاثة من اصابع اليد : (الابهام والسبابة والوسط) الى عروسة تتكلم وتعبر عن افكارها للضغار والكبار

على السواء، وبذلك تعطى جوا من الشاعرية للعرض، وعادة تستخدم نفايات المنزل او خامات البيثة في تصميم وتصنيع ملابس هذه العرائس، وما قد تحتاجه من ادوات من الورق او القش والازرة والشعر والعجائن والاحزمة والصمغ، وقد تستخدم صور المجلات الملونة في عمل شخوص متنوعة ويمكن عرض الحركات التعبيرية للعرائس القفازية على نغمات الموسيقى .

فلسفة مسرح العرائس القفازية:

وتكمن فلسفة مسرح العرائس القفازية في الحركة التعبيرية للعروسة التي تكشف عن الفكرة او المضمون.

ولما كانت قوة الخيال عند الاطفال تتناسب عكسيا مع اعمارهم، وحتى الشواذ منهم نلاحظ عندهم نفس الظاهرة، فان اى شئ بالنسبة للصغار يمكن ان يصبح دمية صالحة للعب، ولا يحول دون ذلك انها لا تستطيع الحركة او الكلام، لان الطفل يضيف عليها من عنده الحيوية اللازمة، اى يسقط عليها مشاعره واحاسيسه، ويضيف عليها الاحيائية التي اوردها " بياجيه " في نظريته.

كما أن الطفل في صناعته للدمية، لا يتطلب الكثير من التفاصيل في صناعتها، الامر الذى يجعله يسقط انفعالاته بحرية اثناء اللعب دون التقيد بالتعبير المرسوم على وجهها .

وتتضح هذه الفلسفة ايضا في تحريك العروسة ذاتها لا في تصنيعها، لان الحركة هى وسيلة لنقل الرسالة او المضمون المطلوب توصيله الى الاطفال .

والواقع ان الحركة تضيف على العروسة الحيوية والنشاط، وبالتالي تحدد مهارة حركة يد مقدم العرض وحساسيته التعبيرات المتنوعة للعروسة، كما تحدد اتجاهاتها واوضاعها ودقة تحركاتها .

مضمون مسرح العرائس القفازية:

وبتدرج نمو الأطفال يتطور مضمون مسرح العرائس القفازية فيما بين ٦:٤

سنوات، فيتضمن أفكار أساسية تناسب اهتماماتهم في هذه الرحلة وتشبع حب استطلاعهم وحاجاتهم الى الكشف والمعرفة ويتناول هذا المضمون :

- ١- تعليمهم قواعد سلوكية معينة .
- ٢- اثاره انتباههم السمعى والبصرى من خلال نصوص تربط بين الصوت، والإيقاع الحركى مع القافية، وقد ترتبط النصوص بأحداث الأشياء، أو بالأصوات التى تعبر عن الأفعال .
- ٣- تعرفهم ببعض المهن التى يحتاج اليها المجتمع حيث يتناول المضمون تقديم شخصيات للأطفال من خلال سماتها المهنية، او عرض خدماتها التى تؤدىها للمجتمع، وبذلك يقوم مسرح العرائس القفازية بالجانبين معا :الترفيهى وإشباع الجانب الثقافى والمعرفى فيهم.
- ٤- تقديم نماذج من أبطال السيرك .
- ٥- تعريفهم بالأشياء التى تتحدث عن نفسها، او الدعوة لفكرة معينة، وعادة يتم تشجيع الأطفال على عرض الأشياء التى يحصرونها من رحلاتهم فى أحضان الطبيعة او زياراتهم لمعالم البيئة، وبالتالي تبرز العرائس القفازية ميزات هذه الاشياء وعيوبها وما تميز به عن غيرها من الشخصيات الاخرى .
- ٦- تقديم نماذج لشخصيات شهيرة تعيش فى المجتمع، ودور العروسة القفازية هو تجسيد السمات الذميمة فى الشخصية وإبراز تاملها للايقاع بالآخرين فيلفظها المجتمع ولا يرضى عنها الاطفال .
- ٧- تعريفهم بالاجرام السماوية من خلال رحلات خيالية للتحدث عن الظواهر الطبيعية .
- ٨- تقديم شخصيات لها صفات متضادة وعقد جلسة بينها والمقارنة بين المزايا والعيوب .

تدريبات ألعاب العرائس القفازية:

وبالتالى يمكن توظيف مسرح العرائس القفازية فى اعطاء الطفل بعض التدريبات لاكسابه مهارات منها :

١- استخدام العرائس فى التعبير والتواصل مع الاخرين (نقل فكرة - رسالة - معلومة - نقد سلوك)

٢- صنع العرائس من خامات ومخلفات البيئة .

٣- اكتساب حركات العروسة التى تتطابق مع الانفعالات التى يتطلبها الموقف الدرامى .

٤- استخدام العرائس فى التعبير عن المشاعر .

وكذلك على المعلمة ان تتبع التكنيك الفنى فى تدريب الاطفال على العاب العرائس القفازية بالصورة الاتية :

وذلك من خلال مناقشة فكرة تاليف قصة تحول الى عرض بالعرائس القفازية فالخطوة الاولى : تكتفى المعلمة بالاعتماد على حركات الشفافة فقط دون صوت،

ثم سؤال المشاهدين عن المعانى التى استنبطوها من هذا العرض الصامت، وبعد المناقشة تقوم بالعرض مرة ثانية على الاطفال بالصوت والايهات الحركية معا.

الخطوة الثانية: يعتبراستخدام العرائس القفازية وسيلة للتدريب على التعبير والتواصل، واداة للتدريب الوظيفى على اليات الحركات الادراكية لاكتساب مهارات معرفية ويدوية، وتهيئة الطفل بالتدرج لاستخدام الصور العقلية والاشارات والعلامات والرموز فى تفكيره بدلا من الاعتماد فقط على التفكير فى نشاطه الذاتى، ولذلك تلتزم المعلمة عادة فى العرض بالاتى :

١- تسلسل الافكار التى اعدتها فى النص .

٢- القاعدة اللغوية التى تطرحها فى سياق العرض الفنى، فيسهل بذلك ادراك الطفل للمعنى المقصود ايصاله له .

٣- الالتزام بالاهداف التربوية والتعليمية فى العرض الفنى .

٤- يتضمن اعداد المعلمة لاحد عروض العرائس القفازية عدة نقاط اساسية ينبغى عليه مراعاتها :

* انسياب احداث العرض .

* تحديد منظوق الحديث المصاحب لحركات الايدى .

* وعادة تكتب المعلمة نص العبارات الاساسية والقاعدة اللغوية على ورقة بيضاء تثبت عادة على جدار الحائز الخشبي للعرض من الداخل لترجع اليها عند تقديم العرض خوفا من السهو او الخطا .

* تحديد الاهداف التربوية للعرض، فقد يكون تعليم الاطفال الاساليب الصوتية مثلا هدفا اساسيا في العرض الفني كاساليب الاخبار والاستفهام والتعجب او النفي .

* ومن الاهمية بمكان ان تعيد المعلمة العرض الفني على الاطفال على فترات متباعدة نسبيا، مستخدمة نفس الحركات بطريقة جافة، وعامة لا يستمر العرض الفني اكثر من ٥ او ٧ دقائق يدرب فيها الطفل بدوره على القيام بادائه .

ويجمع علماء التربية ان هناك علاقة وثيقة بين مسرح العرائس ومسرح خيال الظل واساسيات التنظيم المعرفي للاطفال في الروضة ودور الحضانة، فبجانب استخدامهما في المجال الخلقى والاجتماعى، يمكن ان يشمل هذا الاستخدام مجالات العلوم والتاريخ واللغة وتنمية ابتكارهم من خلال :-

١- التعرف على المهنة التى تستخدم الادوات التى تعرضها الشخوص على المسرح.

٢- التعرف على استخدامات الادوات التى تعرضها عليهم .

٣- البحث من حلول منطقية لمواجهة بعض المواقف الحرجة التى تخبرهم بها العرائس

٥- ألعاب التمثيل الصامت (التمثيل الایمانى):

يقصد به إيصال التعابير عن الأفعال والمشاعر بالإيماء والحركة المعبرة، وهذا التعريف لا يختصر فقط بالأفعال والمشاعر، وإنما قد يكون التعبير عن فكره ما أو عاطفة أو قصة بدون مصاحبة أى نوع من الكلام.

يعرف التمثيل الاليهائى بين الاطفال بانه لعبة الخرس، ويشترك فى اللعبة ٣ او ٤ اطفال على الاكثر، ويقوم الطفل الاول بدور محدد له يعبر عنه حركيا بايحاءات يدوية واشارات وتعبيرات وجهه، ويقوم باقى الأطفال باستنباط معانى الحركات والاشارات وتفسيرها وتاويلها لكشف مضمون الرسالة التى يعبر عنها الاداء الحركى للطفل الأول .

إن أهمية التمثيل الصامت (تفسر لنا الحقيقة السايكلوجية القائلة بأن كثير من الناس يكونون أكثر تأثراً وعمقا بما يرون لا بما يسمعون ويعتمد على العوامل التالية:

(١) مرونة الجسم: ونعنى بها المرونة التى يجب ان يمتاز بها جسدا الممثل للتعبير عن الحالات المختلفة والمواقف المتعددة.

(٢) الابهام: أى إيهام المتفرج بالمحسوسات والأشياء بدون استعمال أولى.

(٣) التذكر : قابلية الممثل على التذكر واستعادة الذاكرة فى الموقف او الحد من المطلوب.

وهذه العوامل تنطبق تماما على الصفات الجسدية والذهنية التى يتصف بها جميع الأطفال (كالمرونة، واليقضة، والحس العالى، والاستجابة السريعة، وردود الأفعال الدقيقة) لذلك لا بد من تبنى هذه التقنية وتعزيزها واستخدامها خاصة فى مرحلة الدراما الإبداعية التى تعتمد النشاط التلقائى والعفوى، لغرض مساعدة الأطفال على تكوين صور فى ذهنه تساعده على تركيز انتباهه وعلى تحرير أعضاء جسده من التوتر والانفعال والتشنج الإرادى.

ويمكن ان يشترك جميع الأطفال فى التمثيل الصامت، و يمكن تقسيمهم الى قسمين فيصبح قسما منهم متفرجين والقسم الآخر ممثلين وبالعكس حتى يشمل النشاط جميع الأطفال ،وفى هذه الحالة يمكن للمعلم ان يخلق الحالات والمواقف والنماذج للأطفال لكى يتسنى لهم محاكاتها وتقليدها مثل (تقليد حركة الحيوانات المختلفة، او خلق قصة معينة، او حادثة يرويها الأطفال، او دراما راقصة تعتمد على

الموسيقى والإيقاعات المصاحبة سواء كانت من أفكار المعلم او من أفكار الأطفال أنفسهم.

فلسفة التمثيل الصامت (التمثيل الایمانی) :

وتقوم فلسفة هذه اللعبة على التعبير الحركى لموقف درامى باستخدام وتطوير جسم الطفل كله بجميع اجزائه بدون كلام، الامر الذى يتطلب معه اختيار الحركات المعبرة عنه بدقة وعناية، وقبل كل ذلك ادراك وفهم للموقف جيدا لتحديد الحركات المطلوبة للتعبير عنه

مضون ألعاب التمثيل الصامت :

ولما كان التمثيل الصامت طريقة لاداء مواقف درامية بدون كلام، فان مضمون ألعاب التمثيل الصامت يتناول العديد من الموضوعات التى تثير الطفل منها:

١- الأحداث اليومية التى يمر بها الطفل

٢- المهن المختلفة

٣- الأعمال المنزلية

٤- أحداث القصص التى يسمعها

تدريبات ألعاب التمثيل الصامت :

ويمكن أن تقوم المعلمة بتدريب الأطفال على أداء التمثيل الصامت، بعد المرور على جميع الخبرات التدريبية السابقة وهى: (العاب الجمباز، والعباب التماثيل).

ويتم تدريب الأطفال على تكتيك العباب التمثيل الصامت بالصورة الآتية:

١- تقوم المعلمة بأداء بعض الحركات الممثلة لموقف درامى دون كلام، مستخدمة فى ذلك الإشارات والإيحاءات، وتناقش الأطفال فيها لاختبار مدى استيعابهم لها .

٢- تحفز المعلمة أحد الأطفال لممارسة حركات يختارها هو بحيث تعبر عن مهنة او عمل مالوف يقوم به الأطفال فى حياتهم اليومية على ان يختار حركاته بعناية

ويناقش فيها المعلمة قبل العرض، ثم يحاول تمثيلها مستخدما الاشارات والاياءات بيديه وجسمه.

٣- بعد العرض يبدأ المشاهدين من جمهور الاطفال في تخمين المهنة او العمل، ثم يتبادل الطرفان اللعبة، ويتوالى الاطفال كل بدوره التدريب على الاداء، ويتم التفاهم بينهم في هذه اللعبة بحيث يتخذ كل طفل من اطفال المجموعة شريكا له، ويحاول ان يتفاهم معه في مواقف معينة، فيقوم الاول بالتعبير حركيا امام الطفل الثانى ويجرب طريقة استخدام الاشارات والاياءات في توصيل فكرة او خبر معين لزمليه الثانى بدون استخدام الكلمات.

نماذج من ألعاب التمثيل الصامت :

وتندرج تحت هذا النوع من التمثيل العاب منها :

لعبة من أنا: حيث يتعين على المشاهدين ان يتعرفوا من خلال التمثيل الصامت على الشخصية التى يقدمها لهم اللاعب او التعرف على العمل الذى تقوم به، ولهذا يتعين على اللاعب ان يختار الحركات المعبرة عن الشخصية التى يقوم بادائها بصورة واضحة، وقد يستخدم اللاعب بعض الكماليات التى تساعده في ابراز الشخصية مثل (جريدة او نظارة او كوب الخ)

وشيئا فشيئا يقوم الاطفال بالتعبير الحركى عن المواقف التى تتواجد فيها الشخصيات التى يعبرون عنها.

ويمكن للمعلمة ان تطلب من اللاعبين اداء التمثيل الصامت وراء شاشة العرض بعد تزويدها بضوء لابرز ظلال الاداء التمثيلى عليها وقد تشترك معهم مما يزيد حماسهم للممارسة والتدريب، وبذلك يشترك هذا النوع من الالعب مع مسرح خيال الظل في شحذ قدرات الطفل العقلية في استنباط المهنة او العمل التمثيلى المقدم.

ويلاحظ ان هذه الالعب تنمى تفكير الطفل الموضوعى، وذلك في تركيز انتباهه للحركات ومحاوله تفسيرها وتاويلها لمعرفة الشخصية المقصودة .

وكذلك الاختيار السليم للحركات المميزة للشخصية والاقتصاد فيها والثاني في ادائها، الامر الذي يساعد على الضبط الحركى لاجسامهم .

٦- ألعاب التماثيل :

تعتبر ألعاب التماثيل نوعا من الالعب ذات القواعد، وهى تعتمد على اوضاع الجسم بجميع اجزائه (الراس-الرقبة- الذراعين-الساقين-الجدع)

ويعود وجود التماثيل الى ممارسات قديمة كنوع من الطقوس الدينية تمجيدا للملك الاله فى العصور القديمة فى دول الشرق القديم (مصر- الشام- الهند- الصين)، وفى القبائل الافريقية والى كانت تستخدم التماثيل فى السحر، ولعل صناعة هذه التماثيل قد ابرزت براعة الفنان القديم فى النحت والتصوير وتطويعه للخامات المستخدمة فى صنعها من حديد ونحاس وذهب وحجر، كما عكست هذه التماثيل حضارة هذه الشعوب ولا سيما فى مصر واليونان والهند والصين، واعتمد الفنان القديم على تقليد وتصوير حركة الجسم وهوساكن، وان كان يجد صعوبات فى تثبيت بعض الكائنات دائمة الحركة التى يقوم بصناعة تماثيل لها، وكان يعتمد فى التغلب على تلك الصعوبة على خبرته وذاكرته البصرية.

فلسفة ألعاب التماثيل :

وتكمن فلسفة ألعاب التماثيل فى التعبير عن اوضاع الجسم او اتجاهاته وهو ساكن، مما يساعد الطفل على تنمية الضبط الحركى، حيث تقتضى قواعد اللعبة ان يتخذ الطفل مقدم العرض وضعاً محدداً لجسمه او اتجاهها معيناً يثبت عليه كالتماثيل عند سماعه اشارة سعية او عند رؤية علامة ملونة او ضوئية ايدانا ببدء اللعب.

مضون ألعاب التماثيل :

ويتناول مضمون هذه الألعاب جميع الأوضاع الجسمية وهى فى حالة سكون دون حركة، فيمكن للطفل اداء عدة أوضاع لمهن مختلفة منها (ضابط - جندي المرور - الطيب - لاعب الكرة - بطل رياضى فى رفع الاثقال - الساحر - رجل الفضاء ... الخ)، كذلك اداء أوضاع بعض الحيوانات والطيور.

تدريبات ألعاب التماثيل:

كما سبق يمكن تدريب الاطفال على العاب التماثيل بالخطوات الآتية:

- ١- تقوم المعلمة بعرض صور لتماثيل في البيئة المصرية اولاً (تماثيل فرعونية في اوضاع مختلفة-تماثيل الميادين) ثم صور لتماثيل في دول اخرى .
- ٢- تناقش المعلمة الاطفال في صورة التمثال المعروض للتعرف عليه، وتفسير حركته، واثارة حماسهم لتقليده .
- ٣- تستخدم المعلمة بعض الادوات كاشارة سمعية او بصرية لتوحى للطفل ببدء اتخاذه لوضع التمثال الموجود في الصورة .
- ٤- ويمكن للمعلمة ان تطلب من الطفل ان يمر خلف شاشة بيضاء يسقط عليها الضوء عمودياً ليختار وصفا لجسم يشاهده الاطفال المشاهدين خلاله على ملاءة بيضاء للكشف عن الشخصية التي يلعبها هذا التمثال، ويمكن للمعلمة استثمار هذا النوع من اللعب في عمل مسابقة بين الاطفال لاختيار اغرب الازواج جميعاً مما يساعد على تنمية ابتكارهم، وبذلك يتضامن هذا النوع ايضا مع مسرح خيال الظل في تخمين التمثال من حركته
- ٥- وعندما يألف الاطفال المكان، ويعتادوا اختيار الوقوف جانبا (البروفيل) بالقرب من شاشة العرض عند الاداء، يمكن استثمار هذا اللعب في التمثيل الصامت للتعبير عن بعض مواقف الحياة المألوفة .

٧- العاب الجمباز :

وتنقسم الى قسمين : الأول التعبير عن أوضاع الجسم في الفراغ وهو في حالة ثبات و سكون .

الثانى يتضمن العاب حركة تعبر عن موقف او فكرة وهو ما يطلق عليه التمثيل الاليائى ويمكن ان تؤدى الحركة المعبرة عن الموقف خلف شاشة بيضاء وبمصاحبة مصدر ضوئى، فيتضامن هذا النوع مع مسرح خيال الظل في التعبير عن خيال الحركات المقدمة.

فلسفة ألعاب الجمباز:

وتكمن فلسفة ألعاب الجمباز في تطويع الطفل لإمكانات جسمه في تقديم الحركة المعبرة عن المواقف المطروحة للأداء، ولا يتم ذلك إلا بعد إدراك الطفل لإمكاناته الفطرية، ووعيه بالفراغ الذى يتحرك فيه، وإدراكه للحركة المطلوبة وتفسير معناها، ونلاحظ ان ألعاب الجمباز تعتمد في تدريباتها الأولى على الارتجال الحركى للطفل وابتكاره للحركات مما يزيد وعيه بذاته ويمهده للأداء التمثيلى سواء في التمثيل الصامت أو الإيقاع الحركى او التمثيل الدرامى.

مضون ألعاب الجمباز:

ويتنوع مضمون ألعاب الجمباز فيشمل تدريبات تمهد الطفل وتعدده للعمل الدرامى ونذكر منها:

- ١- حركة الحيوانات والطيور.
- ٢- اداء حركات الحرف والمهن.
- ٣- الحركات التعبيرية عن الطقس.
- ٤- حركات الانسان فى جميع مراحل نموه.
- ٥- الحركات الجسمية المعبرة عن بعض المشاعر التى تتطلبها احداث القصص التى وردت على مسامعه.
- ٦- الحركات الجسمية المعبرة عن بعض الملامح التى تتطلبها بعض الشخصيات.
- ٧- الحركات الجسمية المعبرة عن بعض الممارسات اليومية.

تدريبات ألعاب الجمباز:

ولذلك على المعلمة ان تتبع التكنيك الفنى فى تدريب الاطفال على ألعاب الجمباز بالصورة الآتية:

- ١- تبدأ المعلمة باستثمار الحركات التلقائية التى يقوم بها الاطفال اثناء لعبهم باوضاع اجسامهم فى الفراغ، ومن ثم تهذب المعلمة هذا الاداء التلقائى شيئاً فشيئاً مع ادخال الموسيقى التى تساعد عادة على الاداء الحركى فى عروض الجمباز.

٢- بعد ذلك يمكن للمعلمة ان تشرك الاطفال في عروض مبتكرة تتناسب مع قدراتهم الحركية من جهة، و تتفق مع مستوى نضجهم من جهة اخرى، وتشمل عروض الجمباز تعبير حركى بالجسم واليدين.

٣- تقوم المعلمة باداء حركات تعبر عن حركة الحيوانات والطيور، او بعض الحرف المهنية، او عن مشاعر متعلقة بالطقس، او تعبر عن حركات الانسان في جميع مراحل نموه، او عن مشاعر تتطلبها بعض الاحداث في قصة وردت على مسامعهم، او ما تتطلبه ملامح بعض الشخصيات (اعمى - اعرج - احب - ... الخ)، او حركات معبرة عن افعال وممارسات يقومون بها في حياتهم اليومية.

٤- بعد عرض الحركة تقوم المعلمة بمناقشة الحركة مع الاطفال لتفسير معناها والتدريب على اداءها وتصليح الاخطاء .

٨. ألعاب الإيقاع الحركى :

تعتبر حركات الطفل التلقائية تعبيراً عن إمكاناته على الأداء الحركى، ولذا فهى المنطلق الاساسى لتعبيره الايقاعى، واذا كان تعبير الطفل الحركى الايقاعى يعتمد اساساً على تلقائية الطفل فى الحركة .

فلسفة ألعاب الإيقاع الحركى :

وتقوم فلسفة هذه الالعب على الربط بين الحركة والايقاع الموسيقى، وبالتالي يعبر حركياً عن كلمات الاغنية مما يساعده على حفظ كلماتها، وهذا يتطلب التدريب على مهارات التعبير الحركى بمصاحبة الموسيقى.

ويمكن للمعلمة استثمار حركات الطفل التلقائية ومساعدته فى التعرف على إمكاناته بهدف استخدامها الاستخدام الجيد، ولذلك فعليها مساعدة الطفل فى :

* التعرف على اجزاء جسمه المختلفة، واثارة وعيه بهذه الامكانات فى الحركة، والجسم ساكن وايضا وهو متحرك .

* تعلم خبرات حسية حتى يعى احساساته العضلية المختلفة التى تتكامل مع بعضها

* التمييز بين أجزاء جسمه السفلية والعليا .

* تكوين ارتباطات شرطية سريعة تساعد على الضبط والتحكم فى حركات الجسم .

* اكتساب القدرة على التوازن .

* التمييز بين عمليتى الشهيق والزفير وتنظيمهما .

* إدراك التتابع الزمنى للأفعال والأحداث .

* تكوين ترابط بصرى يدوى .

وتظهر أهمية الإيقاع الحركى لأطفال ما قبل المدرسة فى :

١- تهذيب الإيقاع الحركى التلقائى للأطفال .

٢- تربية أذن الأطفال على الإنصات للأصوات والاستماع للألحان الموسيقية والتمييز بينها .

٣- التفاعل مع اللحن الموسيقى او الكلام المنغم للمواءمة بين إيقاع اللحن والإيقاع الحركى لأجسامهم .

٤- مساعدة الأطفال على التعبير الفردى بالحركات الإيقاعية ثم التعبير الجماعى .

مضمون ألعاب الإيقاع الحركى:

و يتناول مضمون هذه الالعاب المندوجة :

١- تعبير حركى باليد والجسم فى شكل دائرى .

٢- تعبير حركى يستخدم حركات اليد والجسم فى الشد والجذب .

٣- تعبير حركى ايقاعى يستخدم الجسم وتنقلاته فى الفراغ .

٤- تعبير حركى يستخدم التصفيق بالايدي او العصا

٥- التعبير الحركى لكلمات بعض الاغانى التى تعبر عن (مهن -حيوانات وطيور -
ظواهر طبيعية-اغانى وطنية)

تدريبات ألعاب الإيقاع الحركى :

ومن الملاحظ أن الإيقاع الموسيقى يثير حاجة الطفل الى الحركة، وقد تصاحب حركة الطفل أصوات منغمة أو الحان شعبية أو فلكورية، ويتم تدريبهم على الألعاب الإيقاعية بالخطوات الاتية :

١- تهيئة فرص اللعب المنفرد بالاداة، حيث ان حركة الاداة تجذب انتباه الاطفال فيتبعون مسارها، الامر الذى يزيد من اتساع مجاهم الحركى فى اللعب .

٢- تداول الاداة باليدين ثم بالاقدام فى حركة تبادلية تحكمها المعلمة بنغميتين متميزتين لهما نفس المدى الزمنى فى الجهتين اليمنى واليسرى، يتيح للطفل الفرصة للتمييز بين الاشارات الصوتية المتعلقة بكل جانب من جوانب جسمه، وعامة تثير حركة ذراع الطفل انتباهه، و يساعده ذلك على ادراك تحرر حركة الذراع عن باقى اجزاء الجسم .

٣- تجذب المعلمة شيئاً فشيئاً انتباه الطفل الى العلاقة بين السبب والنتائج التى توصل اليها فى ادائه، ومن خلال مناقشة ممارساته المتنوعة يتعرف القواعد التى يركز عليها فى ادائه الحركى المتنوع، وهذه القواعد شيئاً فشيئاً تصبح مؤشرات تهدئ الطفل اثناء ادائه الحركى، وكلما تكامل ترابط الطفل العضلى كلما تكاملت حركاته الايقاعية مع بعضها البعض وذلك من خلال :

* ارتجال بعض الحركات التعبيرية على انغام الموسيقى، حيث يساعده ذلك على الربط بين الموسيقى والحركة، و شيئاً فشيئاً يطابق بينهما ليكون وحدة، ومن ثم تصبح حركته ترجمة للإيقاع الموسيقى المسموع

* استخدام الفولكلور الشعبى حيث ان الاداء الفردى للطفل فى الفراغ يؤدى بالضرورة الى العمل فى مجموعات، فمن خلال التدريبات المتدرجة التى تنطلق من الذات نحو الاخرين يعى الطفل وجود الاخرين فى المجموعة .

* اكتشاف الطفل للاجواء الموسيقية التى تتناسق مع حالات الفرد النفسية .

من المراعى ان تبدأ المعلمة بتدريب الطفل على التعامل اولا مع طفل واحد فقط، مع الاخذ فى الاعتبار مستوى ايقاعه الحركى، واتساع انطلاقه، ومدى قدرته على التحمل، ومدى طول انفاسه، بعد ذلك تراعى المعلمة من حين لآخر تغيير احد الاطفال باخر، وهذا التغيير ينمط اجتماعيا احساسات الطفل غير المقبولة، والهدف من العمل فى مجموعات هو مساعده الطفل على اكتشاف دينامية الجماعة فضلا عن اتاحة الفرص له للتكيف مع المجموعة التى ينتمى اليها .

ويعتمد اختيار المعلمة للحركات الإيقاعية على :

١- حركات الاطفال التلقائية بعد تهذيبها، وتشمل (الحركات التلقائية فى المشى والانتقال والجرى والقفز اما فى تشكيلات او اشكال دائرية .

٢- فواصل زمنية تتمشى مع نضج الاطفال، بمعنى ان الايقاع يتبع خطوات الطفل التلقائية اولا ، ثم يهذب شيئا فشيئا حتى تتناسق خطوات الطفل مع الايقاع الموسيقى .

٣- اختيار موسيقى تتمشى مع العاب الاطفال .

٤- استخدام بعض الالات الموسيقية او شرائط مسجلة .

كذلك يمكن مزج العاب اليد و الأصابع بالإيقاع الحركى للجسم كله، حيث ان الإيقاع الموسيقى يساعد الطفل على الوعى بإيقاع الكلمة، كما يساعده على تنسيق إيقاع حركات يديه وحركات جسمه مع الإيقاع الحركى للآخرين، وبهذا يندمج الطفل مع المجموعة وذلك من خلال استثمار لعبة التلقائى بأوضاع جسمه فى الفراغ، وتهذيب أدائه فى تشكيلات مبتكرة تتناسب مع قدرته الحركية ومستوى نضجه .

٩- ألعاب التعبير الدرامى :

الواقع أن اللعب الدرامى الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة يشبه الى حد كبير التمثيل الصامت، لان كل منهما يستخدم الإيحاءات والإشارات.

الجسمية واليدوية، وكل منها يعبر عن فكرة او مضمون ينقله المرسل الى المستقبل، والفرق الوحيد بينها هو ان العاى الءراما الاءءماعفة ءسءءءم بالاضافة الى الءركاء :

* الصوء

* اللغة بما ءءءمفه من ءراكفء ءمل وكلماء لها ءلالاء

واءا كاءء العاى ءءاءفل هف المنءلق للءمءفل الصاءء او اللءب الاءمافى؁ فان هءا اللءب هو المنءلق الاءسافى للءعبفر الءرامف الاءءماعف الءف فقوم على مهاراء الاءءماع والفهم والمءاءءة والءعبفر اللفظف .

فلسفة العاى الءعبفر الءرامف:

ءقوم فلسفة العاى الءعبفر الءرامف فف الطفولة المبكرة على اسءءءام امكاناء الطفل ءلءقائف فف:

أ- الءعبفر عن الاءفعالاء عن طرفق مءاكاة الإءشاراء الءءوءفة وأصواء الءفوان أو مظاهر الطفبعة .

ب- الءعبفر الراءى عن المعانى عن طرفق اللغة وما ءءءمفه من ءمل وكلماء لها ءلالءها؁ وعن طرفق مءاكاة أصواء الءفواناء والأءفاء ومظاهر الطفبعة؁ والأصواء الءف ءءءءها الأفعا؁ كذلك عن طرفق مءاكاة الإفاءاء والإءشاراء الءءوءفة والءسمة.

ولا شك ان ءءرفب الطفل على الءعبفر الءرامف الاءءماعف فئمى وعفه بقءراءه الفرءفة فف الءعبفر عن مشاعره؁ كما فئمى قءراءه على الاءءصال بالاءرفن والءعاون معهم فف ءءقق هءف مشءرك؁ وءلك من ءلال ءقمصه اءوار ءرففة لبعض ابءال القصص الءف ءسء على مسامعه؁ وبالءالف فان معرفة مضمون القصة فزفء ءقة الطفل فف قءرءه على الءعبفر عنها؁ ومن هنا ءاءء اهمفة سرءها؁ ءم ءعوة كل طفل لسءء ءءء منها وطرح اسءلة فف نهافاء لمعرفة مءى اسءفاءهم لمضمونها وهءفها .

التمثيل والمحاكاة :

يعرف التمثيل بما يأتي : (يعتبر التمثيل حركة حرة تجعل كل ما يقال ويفعل مسموعا ومشاهدا من طرق الجمهور، حيث تكون هذه المنطلقات البسيطة في السمع والرؤية بمثابة الإحساس الذي تنهض عليه مجموعة من التقاليد المسرحية.

وهناك تعريف آخر يقول (التمثيل طريقة من طرق الاتصال او التعامل . مع هذا الكون الذى يجد الإنسان نفسه فيه) ، كما أنه أسلوب في تكييف الدوافع الداخلية) ، بالمقارنة مع هذا التعريف نجد الطفل في مرحلة مبكرة يتحسس الأشكال التى هى أنغام معلقة، ويتحسس الأنغام التى هى أشكال متحركة القريبة من إحساسه السمعى.

فالتمثيل أذن التدريب على الشيء الواقعى من اجل الاستنباط والتأكد مما يمكن ان ينطوى عليه هذا الواقع من أسرار، والأطفال يحققون في تمثيلهم تأكيد وجودهم وقدراتهم كما انهم لا يستطيعون استقطاب أقرانهم ان لم يمثلوا أمامهم دراما فعلهم وافعال أقرانهم أيضا.

والمحاكاة هى سمة من سمات التمثيل والتى هى في جوهر الطفل كثيرة، والمحاكاة هى نواة التمثيل المسرحى، حيث يتم تجسيد كل ظاهرة عن طريق محاكاتها بالحركة والإيماء او الرقص الإيقاعى او الصوت الى جانب إدخال إيقاعات موسيقية للتعبير عن الحالة ذاتها، هادفة معرفة وتفسير الظاهرة بالتالى تقمصها وتمثيلها، والقدرة على الاستفادة منها في الواقع المعاش.

والمحاكاة تقوم على تقليد عالم الكبار الى حد كبير، لانه لا بد للطفل ان يكون نشط بوجه من الوجوه فضلا عن الأفكار والأهداف لديه حتى ذلك الوقت تكون قليلة او ليس لها وجود بالمره.

إن الطفل يحاول محاكاة سلوك وكلام وحركات البطل الحائز على إعجابه اكثر من محاولته تقليد سلوك وحركات زملاءه واقرانه المقربين، وفي كل هذه الحالات فان المحاكاة ليست غاية بحد ذاتها، وهى ليست ببساطة تقليد سلوك الآخرين

بشكل أعمى، ان المحاكاة أسلوب فعال في الحصول على المكانة الاجتماعية او التقبل الاجتماعي او الحماية والطمأنينة، فضلا عن المهارة الاجتماعية والحركية، ان المحاكاة تجعل كل هذه الأمور تحصل بكفاءة اكثر من حصولها عن طريق المحاولة والخطا .

والمحاكاة تعنى تمثل التجربة واعادتها ومحакاتها، أى إعادة تجسيد جميع الظواهر الكونية من خلال منظور الطفل، هادفا تفسير الظاهرة والسيطرة عليها، والوعى بها وفهمها وإدراكها. لان الطفل يقف مندهشا وحائرا وقلقا إزاء الظاهرة إذا لم يمثلها او يحاكيها ليعيد لنفسه التوازن والاطمئنان والقدرة على التغير والتطور.

والتمثيل بهذا المعنى يعنى محاكاة التجربة المكتسبة والمتخيلة او المعاشة وهى ضرورة تشكل جانبا مهما في عملية نمو الطفل.

مضمون ألعاب التعبير الدرامى:

يتمثل مضمون ألعاب التعبير الدرامى فى:

- ١- إمكانية تقمص الطفل أدوار الأشياء الجامدة التى يبعث خياله الحياة فيها
- ٢- تقمص أدوار بعض الحيوانات أو الطيور
- ٣- تقمص بعض ادوار الراشدين الذين يجبهم وبالفهم ويتوحد معهم مثل (الاب والام والطبيب وجندى المرور ورجل المطافى).
- ٤- تقمص بعض ادوار المخلوقات الخيالية مثل المردة والشياطين والاقزام .

والمواقع إن تقمص شخصية ما، يتطلب من الطفل تقليد واع بشكلها الظاهرى، ومحاكاة لاستجاباتها، كما يتطلب فهما لتصرفاتها، فضلا عن تقمص طريقة مخاطبتها للآخرين .

ولا شك أن تقمص أدوار جزئية لشخصية مألوفة للطفل يتطلب منه استخدام إمكاناته الجسمية والحركية للتعبير الايمائى عن شكلها وتحركاتها المختلفة، وكذلك استخدامه لساماته الشخصية ومرونة تعبيره عن مشاعرها المختلفة سواء بالميمىكا أو باستخدام الايماءات والاشارات والاصوات او الغناء اذا لزم الامر فى تجسيد هذه الشخصية والتعبير عن ارائها وافكارها، وبالتالي فان تقمص الطفل لاي شخصية،

يتطلب دراسة تحليلية لها لتحديد عناصرها، كما يحتاج الى تدريبه على تهذيب تعبيره التلقائي عنها، حتى يتكامل ادائه مع اداء زملائه لنفس الدور، وبفضل محاكاة الاطفال لسلوكها وحركاتها ولفئاتها يدركون حقوقها وواجباتها اى يدركون النمط العقلي للدور .

وتعتبر المناقشة من اهم عناصر نجاح العمل الدرامى، فالحوار البناء مع المعلمة والاطفال قبل العرض، للوقوف على المكان الذى تجرى فيه احداث القصة مما يترتب عليه اعداد لهذا المكان بالديكور المناسب، كذلك تحديد احداث القصة والوقت الذى تناسب فيه تلك الاحداث، وكذلك تحديد الشخصية الدرامية (معرفة شكلها وتعبيراتها وصوتها ومشاعرها التى تعبر عنها فى ظروف معينة محددة بالنص الدرامى).

من هنا يتضح ان مسرح طفل ما قبل المدرسة باستطاعته ان يقدم عروضاً من فصل واحد تتناول تقديم شخصيات القصص التى تسرد على مسامع الاطفال، والطفل بطبيعته يميل الى تقليد الشخصيات التى يجدها وبالفاها فى بيئته، وهو يجب ابطال القصص التى تحكى له، وكثيراً ما يطلب تكرار سردها .

ومن هنا تبدأ خطة تدريب الأطفال وتتناول المراحل التالية :

تدريبات ألعاب التعبير الدرامى:

الخطوة الأولى: تبدأ بمناقشة المعلمة للأطفال للتعرف على الشخصية (اسمها - مكان معيشتها - ظروفها الاجتماعية - زمن أحداث القصة)

الخطوة الثانية: وتشمل تحديد ملامح الشخصية من وصف (دقيق لها) وذلك بعد سرد القصة او النص الدرامى وتفهم الاطفال لاحدائه، حيث تطلب المعلمة من كل طفل مشترك فى التعبير الدرامى ان يسأل نفسه عن دوره وشكله وحركاته وخطواته ومشاعره ونوعية الشخصية (طيبة ام شريرة)، ومن خلال هذه المناقشة تتحدد مكونات الشخصية المتقصة .

الخطوة الثالثة: وهى تحديد سلوكيات الشخصية وذلك بعد مراجعة احداث القصة .

الخطوة الرابعة: مناقشة اللاعب فى الدور المطلوب، حيث يقوم كل طفل باداء دور الشخصية المتقمصة، و ثم يناقش فى ادائه لاتاحة المجال امامه لابتكار حركات واداءات جديدة تخدم الشخصية .

الخطوة الخامسة: مناقشة الأطفال المشاهدين بعد الأداء، وذلك بعد إجراء التجارب الأولية للأطفال المشتركين فى العرض أمام زملائهم، حيث تسأل المعلمة الاطفال المشاهدين عن تحديد الشخصية التى لعبها زميلهم، وكيف استطاعوا إدراكها، ثم يتم انضمام بعض المشاهدين إلى مجموعة الأداء السابقة لملاحظة كيفية التواصل فيما بينهم .

ويلاحظ أن الطفل فى تجسيده للشخصيات سواء كانت بشرية او جوامد او حيوانات وطيور أو أشخاص خياليين، فانه يخلط بين الواقع والخيال، هذا الخلط يجعله يضيف على الأشياء الجامدة بعض من صفاته مستخدما فى ذلك ميله الى إحيائية المادة، فيضيف عليها الحركة والإحساس والمشاعر التى يجس بها، كما انه يستطيع ان يعطى الشئ صوت وشكل ومشاعر، وبذلك يضيف عليه الحيوية والنشاط.

من هذا العرض السابق لطرق مسرح الطفل يتضح :

* ان كل طفل يتكون من جسم وروح، ولكل طفل مجموعة خاصة من المشاعر التلقائية، بالاضافة الى طاقة خلاقية تبدو فى سحر طفولته .

* الدراما الابتكارية تعطى الدافع الذى يؤدى الى تفتح براعم هذا السحر وظهور امكانيات الطفل، فعندما يستخدم الطفل جسمه فى التعبير عن مشاعره ورغباته، فهو يشحذ احساسه اولا، ثم يبدأ فى ادراك عواطفه وفهمها ثانيا

* عندما يكتشف الطفل طرقا متنوعة للاتصال بالآخرين، يصبح قادرا على التخيل

والابتكار، وقادرا على التمثيل الدرامى والمشاركة بخبراته المتواضعة مع الآخرين .

* الدراما الابتكارية هى وسيلة الطفل فى استنباط معانى اساسية فى المواقف المتنوعة، ووسيلة لتعلم مهارات عقلية واجتماعية ونفسية وحركية يستنبط منها قواعد عامة يرسى بها دعائم ادراكه للمفاهيم فى مرحلة تالية، وهى تستخدم (المواقف الاسرية - وخبرات الطفل السابقة المتعلقة بالحيوانات، والاماكن، والاشخاص، والطبيعة، والقصص - امكاناته الفطرية فى التعبير عن ذاته).

* حركة الطفل هى المنطلق لنمو ذكائه والدعامة الاساسية للتطور المستمر لمدرکاته، فمن خلال نشاطه الذاتى يتعرف على العلاقات المكانية، وتتطور الصورة الذهنية لمدرکاته.

* تقوم بدايات التعبير الدرامى للطفل على ادراكه لذاته وللمفاهيم الاولية التى يقوم عليها هذا الادراك .

* التعبير الدرامى بانواعه يساعد الطفل على التكيف لثقافة مجتمعه بما يستخدمه من أساليب الاستهواء التقمص والتقليد والمحاكاة الإرادية وغير الإرادية، والتدريب عليه يتم من خلال شحذ حواس الطفل وتدريبه على حسن استخدامها باعتبارها منافذ يتعرف بها الطفل على عالمه الخارجى .

* تنوع طرائق الاتصال بالآخرين، كما تتباين طرق اتصاھم ببعضهم وبعض، وهذه الطرق تشمل ألعاب الايدي والأصابع وألعاب التشكيل والطبع والتخطيط والرسم، وألعاب العرائس القفازية وألعاب الجمباز والتمثيل الصامت والحركات الإيقاعية والتمثيل الدرامى الاجتماعى .

* تعتبر حركات الطفل التلقائية تعبيرا عن إمكاناته على الأداء الحركى ولذا فهى المنطلق الاساسى لتعبيره الإيقاعى .

* ممارسة الطفل لألعاب الأصابع وألعاب التماثيل وألعاب الجمباز تعتبر جميعها مناشط تسهم فى شحذ مهارات الطفل الحركية والفنية وتساعد على ادراك

وحدة ذاته رغم تعدد امكاناتها، هذا بالإضافة لادراكه لهيكل جسمه وادراك الزمن من خلال تتابع أفعاله .

الخلاصة :

من خلال هذه الممارسات جميعها تتكامل سمات الشخصية التي يتقمص الطفل أدوارها الجزئية، ويتكيف لمتطلباتها وحقوقها وواجباتها، وبذلك يدرك من خلال ممارساته النمط العقلي للشخصية، ومن ثم يصبح المسرح لا هروبا من مشكلات الواقع ولكن مواجهة افضل للمشكلات الواقعية .

بيان بالنصوص الغنائية والمسرحية الدرامية

ملحوظة: جميع النصوص الدرامية ونصوص الأغاني ونصوص خيال الظل....
تأليف: أ.د/ عواطف ابراهيم محمد

أغنية أطفال مصر

إحنا إحنا أطفال مصر خطوة بخطوة بنبنى النصر

أنا طفلة لا لا أنا طفل

خدودي أهم لون الوردة وودانى كمان زى الفلة

أنا طفلة لا لا أنا طفل

عينى تبص تشوف عصفورة صوابع تاكل وتلون صورة

أعرف أجرى أعرف أنط أحسن مكن الأرنب والقط

أنا طفلة لا لا أنا طفل

بودنى أسمع صوت طيارة وألف كده زى السيارة

وأدب برجلى زى الفيل واعوم كده زى الدرفيل

أنا طفلة لا لا أنا طفل

إحنا إحنا أطفال مصر إحنا إحنا أولاد مصر
خطوة بخطوة بنبنى النصر

* * *

أنا باكل بإيديا أغنية

أنا باكل بإيديا	واكتب وارسم بيها
وابص واشوف بعنيا	جمال الدنيا بيها
وامشى على رجليا	وادب وادب بديها
واما أكل الشعرية	لسانى يحس بيها
تسمع ودانى الصبحية	أنغام أحترار فيها
واما باشم الورد	أسبح باسم راعيها

* * *

أه ديغا دنجا

أه ديغا دنجا أه ديغا دنجا	أنا مصرى وانت سودانى
أنا عربى وانت يابانى	ريك دايمًا يرعاني

أه ديغا دنجا أه ديغا دنجا

هات يلا إيدك فى إيدينا	نزرع نحصد أراضينا
والخير ده يعم علينا	أه ديغا دنجا أه ديغا دنجا
يا سلام سلم على نيلنا	فيه تيجى وتروح مراكبنا
نبيع ونشترى بضايعنا	أه ديغا دنجا أه ديغا دنجا
إتعلم يا ولد اتعلم	وبجهدك دايمًا شارك
فى نهضة عصر مبارك	أه ديغا دنجا أه ديغا دنجا

عيد الميلاد

عمرك كام يا أمير

ونهنيك يا أمير

الأطفال: سنة حلوة يا جميل

هنغنيلك بالنفير

الطفل: أنا كبرت أنا طولت وعمري خمسة

الأطفال: وعرفت إزاي؟ وعرفت إزاي؟

وانط واركب على حصاني

واقول شكرا يا خلاني

الطفل: أعرف أشب على أقدامي

واغنى وادور مع أصحابي

* * *

الطفل الصغير (النمو)

أنا طفل صغير

وبعد سنة جسمي اتغير

دلوقتي أنا باجري كمان

دلوقتي أنا باكل مكرونة

غيرتها وبالس تنورة

وارسلك كمان عصفورة

أنا كبرت أنا كبرت

أنا كنت طفل صغير

كنت أزحف زى الثعبان

من غير سنان أرضع ببرونة

كنت بالس لفة وكافول

بالعب واوصف لك صورة

أفهم إشاراتك وأفسر عباراتك

* * *

تعبيرات الوجه: تأليف: د/ زينب محمد عبد المنعم

لغة تعبر عننا

يا بختنا يا بختنا

يا بختنا يا بختنا

تعبيرات وشنا

أطفال ونفهم بعضنا

مين أدنا مين زينا

شوفوا صاحبنا ده زعلان ليه	متضايق ومكششر ليه
تفتكروا ليه تفتكروا ليه	تفتكروا ليه تفتكروا ليه
يكن ضاعت شنتطته	أو انكسرت لعبته
أخته بوسى ضربته	أو إتزحلق على رجليه
شوفوا صاحبنا ده فرحان ليه	مبسوط ومزقطط كده ليه
تفتكروا ليه تفتكروا ليه	تفتكروا ليه تفتكروا ليه
جايزباباه جابله هدية	ماماته أديتله عديّة
أو اشترى كورة شقية	تجرى وتلعب فى الميه
إوعى تزعل إوعى تكششر	إعمل واجبك إضحك كركرر

وسيب ريك هو يدبر

* * *

عصافيرى

عصافيرى طارت طارت فى الهوا	شافونى قالولى تيجى نلعب سوا
جه الصياد عاوز يصطاد	نظير نظير كده فى الهوا
عصفورة وقعت والباقى طار	بم بم بم بم بم بم بم
واتغطى كمان بالقش	طار على العش

* * *

البروتين

إحنا إحنا إحنا البروتين هيه	إحنا إحنا إحنا أحنا البنائين هيه
-----------------------------	----------------------------------

شهرتنا واصلة واصلة الملايين

إحنا السمك واللحمة واللبن
نحمى الجسم كمان ونعمر
إحنا الفول والبيض والجبن
نصون الجسم كمان
ونكبر أحنا أحنا أحنا البروتين

* * *

الحلويات

زبدة وقشطة وحلويات
نديلك طاقة وحيوية
إحنا عسل وكمان شربات
تبقى كمان إننت الفايز
تجرى تلعب ممكن جايز

* * *

الخضار

إحنا الخضار مين زيينا مي
خس وطماطم أو جزر
فيينا معادن فيينا فيتامين
نحمى السنان ونحمى النظر
دوق سلطتنا أكون ممنون
الله علينا بزيت ولمون

* * *

الفواكه

إحنا فواكه حلوة ندية
فيينا كاروتين صحى ومفيد
ألواننا صفرا وبرتقالية
ونخلية فى صحة تمام
تأكلنا بهنا بهنا وسرور
مانجة شمام مشمش عجور

إحنا فواكه حلوة ندية

يا مية يا حلوة

يا ميه يا حلوة تعالى عندنا عايزين نغسل ايدينا ووشنا
يا ميه يا حلوة تعالى عندنا
هاتوا الصابونة وتعالوا كلنا نغسل ايدينا كده هه مع بعضنا
يا ميه يا حلوة تعالى عندنا
بالمية نغسل ايدينا ووشنا ونزيل التراب والميكروب عننا
يا ميه يا حلوة تعالى عندنا

* * *

الأسنان

تعالوا شوفوا يا شطار سناني متينة زى المنشار
تقطع وتمضغ الهم المم ده الأكل لذيذ تلى لم لم لم
أكل خضار وأشرب ألبان واسناني أهه متينة كمان تمام
تقطع وتمضغ الهم المم ده الأكل لذيذ تلى لم لم لم
أنظف سناني من الفضلات ويوماتى أغسلها ثلاث مرات
تقطع وتمضغ الهم المم ده الأكل لذيذ تلى لم لم لم

* * *

لون على لون: تأليف: د/ زينب محمد عبد المنعم

لون على لون على لون على لون يطلع عندى أنا كذا لون
يا جمال الألوان يا جمالها فى الدنيا دى ما فيه مثالها
أخضر لون الشجر أبيض زى القمر
أصفر لون الشمس إسود ليل الأمس

أحمر ورد جمـيـل أزرق لـون النـيـل
لون على لون على لون على لون

* * *

الذباب

إز إز إز مين الى هنا؟ مين الللى هنا؟
دبان يا وحش ليه جاي عندنا؟
إيدينا نظاف وغسلنا وشنا وهدومنا نظاف ولاحدش زينا
وكممان غطينا غطينا أكلنا
بوخ بوخ إمشى من هنا بوخ موت بعيد عن أكلنا

* * *

السيفون

تعالوا عندي كلكم عاوز اوشوش ودنكم
واقول لكم واقول لكم سـر احفظـوه كلـكم
الللى يجب النظافة يستعمل الشطافة
من غير ما أقول فى الميكروفون شكرا لللى يشد السيفون

* * *

حديقة الحيوان

أنا زرت جنيئة الحيوان شفت فيها جمل وحصان
ركبت الفيل أبوزلومة أنا وداليا وثلومة
شفت قفص فيه أبو قردان وقفص فيه ثمر كمان
شفت سمكة بلطية وتمساح نايم فى الميه

من جنيانة الحيوان

خرجت وأنا مبسوط فرحان

* * *

شفت الفرخة: كتاب الأغاني للأطفال

جوة العشة حلوة وبيضة

شفت الفرخة باضت بيضة

علشان اكلها هم هم هم

ماما جابتها اوام سلققتها

أسرتي

أبويا وأمي هما دنيتي

أنا أحب أحب أسرتي

وقلوبنا تبقى على بعضنا

معاهم بيتنا يللم شملنا

أنا أحب أحب أسرتي

لما يلعبوا معايا بلعبتي

يا فرحة جدى مع جدتى

يارب احرس جينا

يارب يارب بارك لنا

أنا أحب أحب أسرتي

* * *

العصفورة والقش: كتاب الأغاني للأطفال

قشة وقشة بنت العش

العصفورة جابت قش

يعلى ويعلى عند القمرة

عشها على فوق الشجرة

علشان تجمع لقمة هنية

تخرج بلدى فى الصبحية

تلقى هناهم شيء يسعدها

تاكل منها مع أولادها

مين علمها تبنى العش

مين عرفها مكان القش

هو الله هو الله

هو الله هو الله

هو الله سبحانه الله

مصر هي أمى

مصر هي أمى
شمسها فى سمارى
وان كان لونها قمحى
نيلها هو دمى
شكلها فى ملاحى
لون خبيرك يا مصر

* * *

الفراشة: تأليف: د/ زينب محمد عبد المنعم

طيرى يا فراشة
طيرى يا فراشة
طيرى يا فراشة
طيرى يا فراشة
هيفنوا لىك يلا
ملاك وانت طايرة
طيرى يا فراشة طيرى
طيرى بجانحاتك
طيرى على ورداتك
وانثرى الـبذور
لأصـحـابك الـزهـور
والشمس معاكى طلة
ساحرة على طول
طيرى على طول

* * *

البقرة

رب يخليكى يا بقرتنا
وعملنا بلبنك جبتنا
رب يخليكى يا بقرتنا
وصنعنا بجلدك جزمنا
تجلبى وتدورى ساقيتنا
وكمـان زيدتنا وقشـطـنا
رب يخليكى يا بقرتنا
وبقرونك زرايرنا وأمـشـاـطـنا

* * *

الساعة: تأليف: د/ زينب محمد عبد المنعم

أنا عندي ساعة جميلة بتدق كل يوم
أصحي من النوم بدرى وأقوم
ما أنا أصلى نشيط وذكى وحويط
يا ساعة شكرا جدا
جرى على مدرستي
وعمري ما أضيع وقتي
بتعرفيني دايا
عمره ما يرجع أبدا
الوقت لما يضيع

* * *

يا جمال الشط

يا جمال الشط يا جماله
ده بينى سد وده بينى كباين
والموجة الهادية رايحة له
والفرح فى عنبيهم باين
يا جمال الشط يا جماله

* * *

يا مطرة

يا مطرة رخی رخی
رخی واملی لى الغیطان
على غیطى وأرضى وزرعى
میه للزرع العطشان
لماتشوفك بترخى
تحلى أزهار البستان

* * *

عيد الربيع

عيد الربيع عيد الزهور
والنسمة تمرجح الطيور
فيه الجنان مليانة نور
والناس بتقول فى سرور
أهلا ومرحبا بعييد الزهور
أهلا أهلا ومرحبا

الورد وشوش الريحان قال له خلاص آن الاوان
نرقص نغنى مع الحور مع النسيم مع الطيور
أهلا أهلا أهلا ومرحب أهلا ومرحب بعيد الزهور

* * *

مصر الفراغة

مصر الفراغة أصل الحضارة والعالم قالت أنت منارة
بالعلم والفن أنت أصالة
تشهد أثارك بفن العمارة وبه رسمت لنا طريق الخلود
ونقسم فيه همنشى زى الجدود

* * *

ألعاب الأصابع

زعيط ومعيط

زعيط خبط على باب معيط وقال له تعالى معايا الغيط
نجمع حبة قلقاس علشان نبيعها للناس
معيط رد قاله حاروح معاك فى الفجرية
لأن الرزق يحب الخفية

* * *

يا فطاطرى

يا فطاطرى أعجن لى فطيرة وفى وسطها حط خميرة
وانقشها لى بالمنقاش وسويها بلون الجلاش
يلايام معلم حتحتوت إخبزها وأجرك سحتوت

نصوص خيال الظل:

شرطى المرور

تشوفنى واقف فى الإشارات
واللى يكسر الإشارة
أنظّم مرور العربيات
من غير مناقشة يدفع غرامة
أنا مين أنا مين

* * *

الأم

معايا جاروف ومكنسة
أطبخ واغسل بهممة
أنظّم بيتى بهندسة
وعلى العيان أسهر بذمة
والنونو كطمان أرضعه
وارعاه لغاية ما أكبره
عرفتونى يا حلوين أنا مين

* * *

الأب

أنا بارعى الأم والأطفال
أعمل واكسب رزقهم
وعليهم دايما مشغول البال
وباللعب والحلوى أرجع لهم
مع بعض ننظم أوقاتنا
وفى البيت نعمل واجباتنا
عرفتونى يا حلوين أنا مين

* * *

الطبيب

أنا واقف ومعايا سماعة
الناس لما بتعيا تجيلى
وكمان سرنجة ومعادى بالساعة
وياذن الله تخرج تدعيلى
عرفتونى يا حلوين أنا مين

الفلاح

أزرع واحصد واجيب النصر
يملاً دارى سمن وسكر
واصدرها لكل مكان
دوروا مصنع هاتوا النصر

أنا فلاح من أولاد مصر
قطن بلادى الله أكبر
أعمل منه كمان أقطان
يلا بهمة يا عمال مصر

* * *

المهرج

أضحكك سبع ضحكات
ووشى داهنه سبع ألوان
وأنيم القرد على حيله
وأقول للكلب يقف زنهار
وألف ميت مليون لفة

أنا خفة وكمان شربات
أتشقلب وأعمل عبطان
أسوق الحصان من ذيله
أخللى الدب يخطى النار
أجرى أتشعبط فى القشة

أنا خفة وكمان شربات

* * *

شاطرين شطارة

عشرة مهارتنا موصفتش
نغسل نكوى نبنى نهد
ونقص بلوزة وجيبة كمان
إحنا عشرة ملك إيديك
إحنا مـين؟

شاطرين شطارة ما حصلتش
نكتب نرسم ناكل نعد
يابرة وفتلة نعمل فستان
تصقف نقولك شبيك لبيك
عـرفتونا يا حلـوين

* * *

الفيل

جسمى ضخم ويملا العين أمشى أدب بأربع رجلين
ودانى كبيرة زى المروحة زلومتى طويلة مرحرحة
مشهور إن لى نابين ثمهم ألف لأقول ألفين
أكل حشائش أكل ثمار أصل أنا هندی يا شطار
أنا مين أنا مين

* * *

الأسد

أنا ملك فى قفص حيوان صوتى يخاف منه الجيران
وحارسى يقدم لى الطعام فى الحال وأطفاى أطفاى اسمهم الأشبال
أنا مين أنا مين

* * *

القطعة:

اسم الدلع ده بسببسة حلوة ونظيفة كويسة
أكل فيران أكل صراصير وأشرب ألبان بالقناطير
عرفتونى يا حلوين أنا مين

* * *

المسرحيات (مسرح العرائس القفازية)

خالد والعصفور

خالد: ماذا حدث لك أيها العصفور؟ أتنتصت على الدودة؟
العصفور: معذرة أنا لا أتنتصت على أحد

خالد: ماذا تفعل إذن؟

العصفور: أنا أبحث فعلا عن دودة لأكلها

خالد: لماذا تتلفت إذن يمينا ويسارا؟

العصفور: أنت تعلم أن لى عينان، واحدة جهة اليمين من رأسى، والأخرى جهة اليسار

خالد: نعم أعلم ذلك، فماذا جرى؟

العصفور: أنا أتلفت يمينا لأبحث عن دودة جهة اليمين، وأتلفت يسارا لأبحث عن دودة جهة اليسار

خالد: يا سلام - تصور أنا أيضا أتلفت يمينا ويسارا

العصفور: لماذا؟ أنت أيضا تبحث عن طعامك؟

خالد: لا.. أنا أتلفت يمينا ويسارا عندما أعبّر الطريق حتى أحمى نفسى من أخطار السيارات التى تأتى من اليمين وتلك التى تأتى من اليسار

العصفور: سبحان الله منظم الكون

* * *

أعضاء الجسم

الطفل: أنا أرتعد... ولا أعرف لذلك سببا؟

الجسم: الرعشة دليل على أنك تشعر بالبرد

الطفل: ولماذا أشعر بالبرد؟

الجسم: أولا لأننا فى الشتاء والجو بارد، وثانيا لأنك تجلس ولا تتحرك

الطفل: وما علاقة الحركة بالرعشة؟

الجسم: العلاقة كبيرة، لأن الحركة تولد فى الجسم النشاط والحرارة اللازمة لحياة الإنسان

الطفل: لكنى أشعر بكسل شديد

الجسم : احتراق الطعام الذى تأكله هو الذى يبعث الدفء فى أطرافك . هل تناولت إفطارك ؟

الطفل : لا أشعر بشهية للأكل

الجسم : إفتح النافذة لتهووية الحجرة، ومارس بعض الرياضة فى الصباح ثم افطر، تعود لك شهيتك

الطفل : سبحان الله قادر على كل شيء

* * *

الطفل والبيضة رمز البروتين

البيضة : ها ها ها .. أنا البروتين أنا البروتين

الطفل : إنت مين ؟ إنت مين ؟ ألايك فين ؟

البيضة : تلاقينى فى اللحمة والسّمك واللبن، تلاقينى فى البيض والفراخ والجبن

الطفل : وتفيدنا بيايه ؟

البيضة : ابنى الجسم وأعمر وأنمى الجسم وأكبر

الطفل : الأطعمة دى ثمنها غالى

البيضة : اختار منها أو تعالى لى

الطفل : أجيلك فين ؟ ألايك فين ؟

البيضة : تلاقينى فى العدس، تلاقينى فى الفول، تلاقينى فى الفاصوليا وكل البقول

الطفل : لكن الأطعمة دى أثمانها زهيدة

البيضة : لكنها تبنى الجسم وتعمر وتنمى الجسم وتكبر

الطفل : صحيح أنا ما كنتش أعرف

* * *

فيتامين أفندى (أ)

أرنوب ييكى : أهيه أهيه

داليا: مالك يا أرنوب بتبكي ليه؟

أرنوب : مامتى يا ستى كل يوم بتأكلنى جزر

داليا: الله ! أنت ما بتحبش الجزر

أرنوب : لا باحبه، لكن هى كل يوم بتأكلنى جزر

داليا: أنا مامتى شاطرة، يوم تأكلنى جزر ويوم تأكلنى جرجير

أرنوب : الله! هو الجرجير زى الجزر؟

داليا : آيةه الجرجير زى الجزر يحمى النظر

أرنوب : يا بختك يا داليا بهامتك

داليا : لأ وايه كمان، مامتى بتطبخ لى يوم ملوخية ويوم سبانخ ويوم جزر

أرنوب : يا بختك بهامتك، يعنى هى بتنوع لك الأكل علشان تفتح نفسك

داليا : هات ودنك أما أوشوشك

أرنوب : أهيه أهيه

داليا : أنا باشرب لبن كل يوم

أرنوب : ليه؟

داليا: علشان يكبرنى، يكبرنى وابقى زى ماما وبابا

أرنوب :يا خبر أنا كمان هأعمل كده

* * *

القصة المسرحية:

داليا والقطعة

حصلت داليا على قطعة صغيرة فى يوم عيد ميلادها، داليا تحب قطتها كثيرا، ولكن القطعة شقية وغير مطيعة لها

في أول يوم أخذت القطة جورب والد داليا بين أسنانها وأخذت تقطعه بمخالبها
فتضايق والد داليا من القطة

وفي اليوم التالي أخذت القطة كيس القمامة بين أسنانها وقطعته وبعثرت القمامة
على أرض المطبخ فغضبت والدة داليا
في اليوم الثالث استيقظت القطة مبكرا وأخذت تموء وراء كلب قفز من النافذة
المطلّة على الحديقة

في ذلك اليوم صاحت أم داليا : لن تبقى هذه القطة يوما واحدا بالمنزل بعد الآن
وأيد الدكتور محمد خال داليا رأى أخته قائلا: القطة حيوانات تنقل بعض
الأمراض للأطفال مثل السل والجرب والربو، ولا بد من حماية الأطفال منه

* * *

ميادة وألوان الطيف

ميادة: أيتها السماء الصافية لماذا أنت زرقاء اللون؟
السماء: ألا تعرفين يا ميادة أنه عندما تشرق الشمس فهي تنشر مع ضوءها جميع
ألوان الطيف

ميادة: ما هي ألوان الطيف الذي تتكلمين عنه؟
السماء: هي سبعة ألوان : الأحمر، الأزرق، الأصفر، البرتقالي، البنفسجي،
الأخضر، النيلي

ميادة: ولماذا أراك زرقاء اللون الآن؟
السماء: لأنني خالية من السحب ويظهر اللون الأزرق في سمائي الآن
ميادة: سبحان الله خلق فأبدع

* * *

معكمة النظافة

حضرت صابونتين لتقديم شكوى للمحكمة :
الصابونتين : العدل العدل أنصفنا يا قاضي من أولاد شلبية وعبد الهادي

القاضي : ما لهم ؟ عماوا لكم إيه ؟

الصابونة الأولى : أه يانى منهم بوريه بوريه!

القاضي : تعالى انت يا صابونة الوش

صابونة الوش : بصراحة يا قاضي أنا ما هاغش، أنا والمية متعاهدين ومتفقين

ننظف إيدين الحلوين

القاضي : يا سلام، النظافة من الايمان، عملوا لك ايه انت كمان؟

الصابونة : بعد ما أنظف وش حسنين يروح ينشفه في فوطة محمدين

القاضي : غلط يا اخواننا.. إزاي ؟ إزاي ؟ لازم نقوله إن كده أمراض العنين

راح تنتقل له

الصابونة : مش أحسن له، ينشف وشه وعنيه في حطة قماش من توب قديم ليه

القاضي : طبعاً.. وانت يا صابونة قوليلي زعلانة ليه ؟ الأولاد دول عملوا لك

إيه ؟

الصابونة الثانية : أنا والمية متعاهدين ومتفقين نغسل و ننظف أدوات الحلوين

القاضي : طيب ما احنا اتفقنا إن النظافة من الايمان، إيه حصل لك انت كمان؟

الصابونة : يرضيك يا قاضي إن حسنين يشرب من كوباية محمدين!

القاضي : غلط الميكروب كده ينتقل له، ده كلام فاضي، وعن التصرف ده أنا غير

راضي

الصابونة : مش أحسن له يشرب في كوباية خاصة به، يحمي نفسه ويحمي اللي

حواليه

الطفل : أعمل إيه ؟ ما لقتش كوباية ثانية !

الصابونة : أغسل الكوباية بالميه والصابون، واشرب فيها عصير مضمون

* * *

سالى والقطة

سالى: شعرك جميل يا قطتى الجميلة، فيما تستخدميه؟

القطة: أنا استخدمه فى لمس الأشياء التى تقابلنى لأتعرف عليها

سالى: حقا! إذن شعرك له وظيفة هامة عندك مثل يداى تماما

القطة: شعرى يعرفنى على صفات الأشياء التى يلمسها، كما إنه يدفىء جسمى من البرد

سالى: ولكن كيف تنظفين شعرك

القطة: ألم تشاهدنيى وأنا ألعقه بلسانى من وقت لآخر لأنظفه

سالى: أحقا! الآن فقط عرفت سبب تحذير أمى لى بألا أحمل قططا بين يدى أو على صدرى

القطة: أمك حذرتك منى! لماذا؟

سالى: لأنك عندما تلعقين شعرك بلسانك، فأنت تنشرى ميكروبات تعلق بشعرك تنتقل إلى ثيابى عندما أحملك، فتنقل بالتالى ميكروبات الأمراض منك إلى

القطة: أنا قطة ضعيفة، أى أمراض أنقلها لك؟

سالى: أمراض الحساسية والربو والسل أيضا والجرب

القطة: إذن أنت ستؤذينيى!!

سالى: لن أوذيك، فقد أمرنا الله بالشفقة بالحيوان، ولكن سأتعامل معك بحرص شديد

القطة: لماذا هذا الحرص؟

سالى: لكى أتقى خشمك أو عضك، وأقى نفسى من الأمراض

القطة: ألا تحبى أن يكون لك شارب جميل مثلى عندما تكبرى

سالى: هاهاها كيف ذلك وأنا بنت مش ولد



العناية بالأظافر

ثرىا : ماما أراك تواظبين على قص أظافرى كل إسبوع... لماذا؟

الأم : لأن أظافرك تطول، ويجب قصها حتى لا تتجمع تحتها الأتربة فتبدو قدرة

ثرىا: وما الذى يطيلها يا ماما

الأم : كل ظفر من أظافرك له كيس صغير تحت جلده، فعندما ينمو الجزء الموجود تحت الجلد، فهو يفتح فتحة فى الجلد ليخرج منها ويدفع الجزء الذى أمامه من الظفر ليطول

ثرىا : وما فائدة هذه الأظافر إذا كنا نقصها باستمرار؟

الأم : نحن لا نقص إلا الجزء الزائد عن الإصبع فقط، لأن الأظافر تحمى الجلد الذى تحتها وتصونه من الجروح والخبطات

ثرىا : شكرا يا ماما على هذه المعلومات المفيدة، سأواظب على قص أظافرى إسبوعيا

* * *

خالد والنملة

الشخصيات : النملة - خالد

النملة تحرك يديها فوق رأسها لتنظف قرون استشعارها

خالد: صباح الخير يا نملة

النملة : صباح النور

خالد: لاحظت إنك تقضين وقتا طويلا تحركين يديك وتنظفى الشعيرات التى

فى رأسك، هل أنت تتجملين مثل بنات حواء؟

النملة : هاهاها هذه ليست شعر، بل هى مجسات أقوم بتنظيفها والعناية بها دائما

خالد: ولماذا تعتنين بها كل هذه العناية، هل لها فائدة عندك؟

النملة: هى مجسات السمع والبصر والشم والذوق .. اتعرف بها على الأشياء

الموجودة حولى فى العالم

خالد: وإذا لم تكن نظيفة .ماذا يحدث؟

النملة : إذا لم تكن نظيفة فقدت الدليل الذى يرشدنى، فأضيع أنا فى هذا العالم الكبير

خالد: سبحان الله منظم الكون، أنا أيضا أغسل وجهى وعينائى وفمى، ويدائى وأذنائى بالماء والصابون يوميا

النملة : وإذا لم تغسلها ماذا يحدث لك ؟

خالد: تتلوث حواسى بالغبار، وتمرض ، فأفقد مثلك دليلى الذى يعرفنى على كل ما يحيط بى

النملة : فتضيع مثلى فى هذا العالم الكبير

خالد : سبحان الله منظم الكون

* * *

زوار الليل:

هبة: تصورى يا داليا جميع أزهار العالم تستقبل زوارا

داليا :تقصدى إحنا طبعاً

هبة :لا.. أقصد الحيوانات الصغيرة وجميع الحشرات التى تتغذى على الزهور

داليا: تقصدى الحشرات بتأكل الزهور يعنى ؟

هبة: لا.. الطيور أو الحشرات تبحث عن رحيق الزهور فهو غذاؤها

داليا : ولكنى أرى أن الطيور تنجذب إلى الألوان الزاهية لبعض الزهور عن

غيرها

هبة : لأنها تمتص رحيقها بمنقارها الطويل

داليا : أنا أعرف أن الخفاش يخرج ليلا للبحث عن رحيق الأزهار وحبوب

لقاحها ليتغذى عليها

هبة : وأنا أعرف أن الفراشة والنحلة أيضا تخرجا صباحا للبحث عن أزهار
ترتشف رحيقها السكري

داليا :عجبا وماذا تفعل بهذا الرحيق؟

هبة : الرحيق السكري غذاء لهما والنحلة تصنع منه العسل الأبيض

داليا : سبحان الله،أتعرفين أن بعض حبوب اللقاح تعلق في شعر أرجل النحلة
والفراشة وتنتقل معها من زهرة إلى أخرى
هبة:عجبا ! وماذا يحدث إذن ؟

داليا:يتم تلقيح الزهور التي تفتتح وتثمر بعد ذلك

هبة :إذن هناك مصالح مشتركة بين الزهور والحشرات التي تتغذى على رحيقها

داليا : نعم ،التعاون نظام الكون : الزهور تقدم الغذاء للحشرات ،والحشرات
تساعد على تكاثر الزهور

* * *

ياسر وشاطى البحر

ياسر :أيها الشاطى الجميل من أين تأتي برمالك الناعمة

الشاطى: رمالى أصلها صخور تكسرت بفعل الرياح

ياسر : إلى هذا الحد الرياح قوية تكسر الصخور؟

الشاطى:نعم، والحق أن بعض الأجزاء الصغيرة من الصخور جرفتها مياه
الأمطار أو مياه الأنهار أثناء سيرها

ياسر:إذا ما دامت أمواج البحر تتحرك، فإن الرمال أيضا تتحرك تبعاً لها

الشاطى: هذا صحيح،أحيانا تغمرنى مياه الأمواج وتأخذ معها رمال الشاطى

ياسر : هذا ما يسمى بالنحر، أليس كذلك ؟

الشاطى: نعم يا بنى، ولذلك هناك شرطة المسطحات المائية وهناك المهندسين

المتخصصين لصيانة الشواطى

ياسر :بسيطة هذه تقدر عليها

الشاطى : لا لا تستهين بتأثير الرياح والأمطار والزلازل والبراكين على الأرض
أو على المباني

ياسر : لصيانة المباني من الزلازل والبراكين لابد من شرطين أساسيين، هل
تعرفهما أيها الشاطى؟

الشاطى : لا.. ما هما؟

ياسر : جودة مواد البناء، ودقة تنفيذ البناء

الشاطى : وثانيهما؟

ياسر : ثانيا - صيانة المبنى من تأثير مياه الصرف الصحي

الشاطى : معك حق

* * *

الزمن زمان

الطفل الأول: من فضلك يا عم، كيف كانوا جدودنا بينظموا أوقاتهم؟

جحا: كانوا ييحتفلوا بأعيادهم رمضان، العيد، كمان ييحتفلوا بأعياد الحصاد
القطن، الأرز، القمح

الطفل الثانى : يا جدنا العزيز كيف كان جدودنا بيتعرفوا على أوقاتهم يوميا؟

جحا: أه... قلت لى، كانوا يميزوا بين النهار والليل من شروق الشمس صباحا
وغروبها عصرا، وليلا كان يظهر القمر والنجوم

الطفل الثالث: كيف كان أجدادنا يميزون مواعيد الصلاة؟

جحا: كان جدودنا ييتبعوا تغير وضع ظلال الأشجار، وتغير أوضاع ظلال
أجسامهم على الأرض، فكان المؤذن يؤذن للصلاة

الطفل الرابع: وكيف كانت أجدادنا يميزون الشتاء من الصيف؟

جحا: دى بسيطة لما الدنيا كانت تمطر والجو يبرد كانوا يلبسوا ملابس الشتاء ولما

يشعروا بحرارة الشمس في الصيف كانوا يلبسوا ملابس خفيفة تناسب الحر

الطفل الخامس: لكن كيف ميزوا بين الربيع والخريف؟

جحا: في الربيع تفتتح الزهور وتقول لهم الأشجار أهلا أهلا بعيد الربيع، وفي الخريف تسقط أوراق الأشجار وتبعثرها الرياح على الأرض

الطفل الأول: ياه.. الحياة كانت بسيطة زمان

جحا: ايه رأيك إن جدودنا زمان نظموا أعمالهم، وعرفوا مواعيد الدورات الزراعية، ودورات حياة الطيور والحيوانات التي كانوا يربونها

الأطفال جميعا: ألا زلنا نتبع أساليبهم؟

جحا: اخترع العرب الساعة للتعرف على الوقت، واخترعوا البوصلة للتعرف على المكان الذي يتواجدون فيه

الأطفال جميعا: ليه ما هي العلاقة بين الوقت والمكان؟

جحا: دلوقت كفاية تعرفوا أن الزمن يتغير حسب موقع المكان على الأرض من الشمس

الأطفال جميعا: شكرا يا عم جحا لقد أفدتنا كثيرا بمعلوماتك